

التعليق على تفسير ابن كثير (911) | | تفسير سورة البقرة (09-0701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. صلي وعلى واله وصحبه قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

فاما الحديث الذي رواه الامام احمد ايضا حدثنا اسحاق قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا قالت اذا بلغت هذه الآية - [00:00:23](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاذا بلغتها اذنتها فابلت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا رواه مسلم عن يحيى ابن يحيى - [00:00:47](#)

عن مالك به وقال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان في المصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر - [00:01:15](#)

وهكذا رواه من طريق الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها كذلك وقد روى الامام مالك ايضا عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة - [00:01:40](#)

طه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والصلاة والوسطى وصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:02:00](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر. كما روي عن عائشة والاشكال عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى مع ان الطرق الصحيحة السابقة كلها تدل على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:02:27](#)

وهنا العطف يقتضي المغايرة الوسطى وصلاة العصر يعني ان صلاة العصر غير الوسطى ومنهم من قصة هذه الاجابة في كلام المفسر رحمه الله قالوا ان الواو قد تقحم تكون مزيدة لتأكيد المعنى - [00:02:48](#)

واورد بذلك ما يشهد له كما سيأتي وفيه اكثر من جواب نعم فاملت عليه كان ابي فيما املته عائشة عليه امرتني عائشة كان في مصحف عائشة حافظ الى رواية ابن جزيمة ما هي بصحيح - [00:03:14](#)

الا ان كان النقل بعد ان املت كان مصحف في مصحفه بعد ان املت على الكاتب ها انا مرتني فاستقر في المصحف هذا وصار في مصحفي فاملت علي حافظوا حال يكون هذا من باب - [00:03:53](#)

التفسير لأنه ان كان مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام فانه ليس بمتواتر وما عدا المتواتر لا يثبت به قرآن كما هو معلوم نعم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:04:20](#)

وقوموا لله قانتين هكذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار فقال حدثني ابو جعفر محمد بن علي ونافع مولى ابن عمر ان عمر بن نافع قال قال ابن عمر ابن نافع ابن رافع - [00:04:39](#)

مولى بن عمر ان عمرو بن رافع عمري امر بالنافع عندنا ان عمرو بن رافع ونافع مولى ابن عمر ان عمرو بن رافع ان عمرو بن رافع قال فذكر مثله - [00:05:02](#)

وزاد كما حفظتها من النبي صلى الله عليه وسلم نعم طريق اخرى عن حصة قال ابن جرير حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا

محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر - 00:05:25

عن عبدالله بن يزيد الازدي عن سالم بن او الاودي قصدي وانا عندي العزتي وش عندك يا ابو ابراهيم نعم عن عبدالله بن يزيد الازدي
عن سالم بن عبدالله ان حصة امرت انسانا ان يكتب لها - 00:05:51

ان يكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاذني فلما بلغ اذانها فقالت اكتب حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر والصلاة الوسطى وصلاة العصر - 00:06:17

قال لي وين والصلاة والصلاة الوسطى وصلاة العصر صارت ثلاث ما هي بواحدة ثنتين لا لا طريق اخرى قال ابن جرير حدثني ابن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله - 00:06:46

عن نافع ان حفصة امرت مولى لها ان يكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا تكتبها
حتى املبها عليك. كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - 00:07:11

فلما بلغها امرته فكتبها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر قوموا لله قانتين قال نافع فقرأت ذلك المصحف
فوجدت فيه الواو او فرأيت فرأيت فيه الواو فوجدت انا واحد - 00:07:34

وصلاة العصر ايه وكذا روى ابن جرير عن ابن عباس وعبيد ابن عمير انهما قرأاً كذلك وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة
بن سليمان قال حدثنا محمد بن عمرو - 00:08:04

قال حدثني ابو سلمة عن عمرو بن رافع مولى عمر قال كان في مصحف حفصة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر.
وقوموا لله قانتين ميتين عبدة بن سليمان ما عندنا سليمان عندك - 00:08:27

هناك نفس الطبع ما تختلف. العمدة فقط ابدأ نعم وتقرير المعارضة انه عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى بواو العطف التي
تقتضي المغايرة. فدل ذلك على انها غيرها. واجيب عن ذلك بوجه - 00:08:49

احدها ان هذا ان روي على انه خبر فحديث علي اصح واصرح منه وهذا يحتمل ان تكون الواو زائدة كما في قوله وكذلك نفصل
الايات ولتستبين سبيل المجرمين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين - 00:09:14

او تكون لعطف الصفات لا لعطف الذوات كقوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكقوله سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى والذي اخرج واشباه ذلك كثيرة وقال الشاعر - 00:09:44

الى الملك القرم وابن وابن الهمام وليث الكتبية في المزدحم وقال ابو داود الايادي سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر
هامون والموت هو المنون قال عدي بن زيد العبادي - 00:10:10

فقدمت الاديم قدمت الاديم لراهشيه فالفي لراهشيه وفي الروايات الاخرى التي كنا نحفظها في الشواهد فقدت فقد ددت
الاديم لراقشيه بالقاف والشعلة القديم يحصل بمثل هذا الاختلاف وبالرواية كنا نرويه على ما سمع - 00:10:35

وين او بدوات اه ابو دؤاد الايادي ابو فؤاد فالفي قولها كذبا ومينا المين هو الكاذب فقدمت الاديم لراهشيه فالفي قوله كذبا ومينا.
قولها والكذب هو الميل وقد نص سيبويه شيخ النحاه على جواز قول القائل مررت باخيك وصاحبك - 00:11:04

ويكون صاحب هو الاخ نفسه باب تغير الصفات واخ وهو صاحب لتعدد الصفات عطف بعضها على بعض نعم واما ان روي على انه
قرآن فانه لم يتواتر فلا يثبت بمثل خبر الواحد قرآن. ولهذا - 00:11:44

الم يثبتته امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف ولا قرأ بذلك احد. المصحف الامام مصحف عثماني سمي الامام
الى مصر اربعة مصاحف وزعها في الامصار ولا قرأ بذلك احد من القراء الذين تثبت الحجة بقراءتهم - 00:12:09

لا من السبعة ولا غيرهم ثم قد روي ما يدل على نسخ هذه التلاوة المذكورة في هذا الحديث قال مسلم حدثنا اسحاق بن راهويه قال
اخبرنا يحيى ابن ادم عن فضيل ابن مرزوق عن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن عازب قال - 00:12:36

نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يا الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال له زاهر رجل كان مع شقيق افهي العصر؟ قال قد حدثتك كيف نزلت؟ وكيف -

نسختها الله عز وجل قال مسلم ورواه الاشجعي عن الثوري عن الاسود عن شقيق قلت وشقيق هذا لم يروي له مسلم سوى هذا الحديث الواحد. والله اعلم فعلى هذا تكون هذه التلاوة وهي تلاوة الجادة ناسخة ناسخة للفظ رواية عائشة - [00:13:29](#) وحصة ولمعناها ان كانت الواو دالة على المغايرة والا فلفظها فقط والله الم والامكان حكمه او المراد بالاية صلاة العصر باقي فالنسخ للتلاوة وان كان مرفوعا من قراءة الاخيرة فالنسخ - [00:13:58](#)

للفظ والمعنى ولكن جمهور اهل العلم على ان المراد باقي بالصلاة الوسطى انها صلاة العصر نعم وقيل ان الصلاة الوسطى هي صلاة المغرب. رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وفي اسناده نظر فانه - [00:14:26](#) رواه عن ابيه عن ابي الجماهير عن سعيد ابن بشير جماهير ايه هو معروفة بالجماهير والجماهير جمع جمهور وسائر بالياء وبدونها لكن الكلام على الكنية نعم. عن ابي الجماهير عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي الخليل عن عمه عن ابن عباس قال -

00:14:47

الوسطى المغرب وحكى هذا القول ابن جرير عن قبيصة ابن دؤيب وحكى ايضا على عن قتادة على اختلاف عنه ووجه هذا القول بعضهم بانها وسطى في العدد بين الرباعية والثنائية وبانها وتر المفروضة - [00:15:14](#) وبما جاء فيها من الفضيلة والله اعلم وقيل انها العشاء الاخير اختاره علي بن احمد الواحدي في تفسيره في تفسيره المشهور قال ابن جرير مزيان هنا وقيل انها العشاء قبل ذلك - [00:15:37](#)

يا خرابي قال ابن جرير الحداني محمد ابن تختلف الاقوال وما قال زايد المهم تلت اسطول نقرا قال ابن جرير وقال ابن جرير في كتابه حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي - [00:16:05](#)

قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد السلام عن اسحاق بن ابي فروة عن رجل عن قبيصة ابن دؤيب قال الصلاة الوسطى صلاة المغرب الا ترى انها ليست باقلها ولا اكثرها ولا تقصر في السفر. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#) لم يؤخرها عن وقتها ولم يجعلها من صلاها في وقت واحد في اليومين باليوم الاول والثاني صلاها في وقت واحد ولذلك الشافعي يرون انها ليس لها الا وقت واحد بقدر - [00:17:07](#)

الاستعداد لها بالطهارة وادائها فلا يستمر وقتها من كقول الجمهور من غروب الشمس الى مغيب الشفق نعم. ها؟ اي بجبري صلاة جبريل اي نعم في وقت واحد نعم. وقيل انها العشاء الاخير اختاره علي بن احمد الواحدي في تسييره المشهور. وقيل هي واحد من - [00:17:26](#)

امس له ثلاثة تفاسير الوجيز والوسيط والبسيط الوجيز طبع قديما على هامش تفسير يقال له مراحل بيت تعرف التفسير ذا ها ها تعرفه تفسير يقال له مراحل لبيد ما راح ما راح - [00:17:55](#)

مراح ما تعرفون راح ما راح لبيت في تفسير قرآن مجيد الواحد جاوي طبع قبل عشرات السنين وطبع على هامشه الوجيز للواحد ما تلقون الوجيز الا على هذا الكتاب ولذلك لا يعرف كثير من طلاب العلم انه مطبوع - [00:18:26](#)

مم البسيط التفسير الكبير طبع اخيرا تحكم في رسائل علمية وطبع في حدود ثلاثين مجلد او خمسة وعشرين ما ادري بالظبط لكنه طبع ومن من انفع التفاسير تفسير الواحد ايه طبعه وانتشر ومعرف - [00:18:51](#)

بس الان ما تدري عاد هل انشطة المطابع لتصويره ولا ما ينشطون لانهم يهمهم السوق الجاوي النووي محمد النووي جاوي من من تفسير الجاوي مطبوع قديم قبل مئة سنة قبل هذه الطبعة اللي على هامش الوجيز - [00:19:13](#)

وجزء واحد هي انا قلت لك الواحد له ثلاثة تفاسير مثل مثل الغزالي او ثلاث كتب في الفقه الشافعي وجيز ووسيط وبسيط نعم المطول ها؟ المقصود هنا الكلام البسيط. وقيل هي واحد من الخمس لا بعينها وابهمت فيهن - [00:19:36](#)

كما ابهمت ليلة القدر في الحول او الشهر او العشر ويحكى هذا القول عن سعيد بن المسيب وشريح القاضي ونافع مولى ابن عمر والربيع ابن خثيم ونقل ايضا عن زيد بن ثابت واختاره امام الحرمين الجويني في نهايته - [00:20:05](#)

نهاية ايش لا من ناحية ها باب النهاية شوف النهاية وشف بقية اسمه نهاية المطلب اسمه في دراية المذهب في مذهب الشافعية

كتاب كبير نعم من الربيع المقدسي غثيم وقيل بل الصلوات بل الصلاة الوسطى مجموع الصلوات الخمس - [00:20:30](#)

رواه ابن ابي حاتم عن ابن عمر وفي صحته ايضا نظر والعجب ان هذا القول اختاره الشيخ ابو عمرو ابو عمر ابو عمر ابن عبدالبر

النمري النمري ان مريء امام ما وراء البحر - [00:21:00](#)

وانها وراء النهر ما وراء يروح معروف مشهورة ما وراء النهار هذا ما وراء البحر لانه الاندلس. الاندلس. هم ها كمل كمل. والعجب ان

هذا القول اختاره الشيخ ابو عمر ابن عبدالبر النمري امام ما وراء البحر - [00:21:26](#)

وانها لاحدى الكبر اذا اذا اختار مع اطلاعه وحفظه ما لم يقم عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا اثر على على خلاف عادته رحمه الله على

خلاف عادته شوف اه ما صح - [00:21:59](#)

عن ابن عمر ولا صحوة الصلاة الصلاة الوسطى. كم من الصلاة الوسطى كم كم من صلاة الصلاة الوسطى؟ واحدة. واحدة. نقول خمس

وقيل انها صلاة العشاء وصلاة الفجر وقيل بل هي كلام - [00:22:26](#)

الدهلاوي ده لهوي في حجة البالغة يقول ليلة القدر ليلتان بقصص من كرمها ها المثل ذا نعم وقيل بل هي صلاة الجماعة وقيل صلاة

الجمعة وقيل صلاة الخوف وقيل بل صلاة عيد الفطر - [00:22:51](#)

وقيل بل صلاة الاضحى وقيل الوتر وقيل الضحى وتوقف فيها اخرون لما تعارضت عندهم الدالة ولم يظهر لهم وجه الترجيح ولم يقع

الاجماع على قول واحد بل لم يزل النزاع فيها موجودا من زمان الصحابة والى الان - [00:23:15](#)

قال ابن جرير حدثني محمد بن بشار وابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد ابن

المسيب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين في الصلاة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه - [00:23:41](#)

وكل هذه الاقوال فيها ضعف بالنسبة الى التي قبلها. هم في تقديم وتأخير وش بداية السقط فخر الدين الغازي هذا الكلام اللي قال

الشيخ بعد هذا بعد الكلام هذه اربعة اسطر - [00:24:08](#)

اكرام الرازي موجود الكرامة عندنا موجود ساقط هنا ومن عندي كذلك والاشكال في تفسير ابن كثير ان المؤلف الفه في اول الامر

ونسخ الكتاب على العرضة الاولى في النسخة الازهرية - [00:24:32](#)

اذا نهنا على هذا مرارا والتي تمثلها الطبعة الشعب هذه هي الازهرية ثم اخذ الامام يزيد مقاطع من التفاسير توجد في بعض النسخ

دون بعض هذه الزيادة زيد فيها عشرة نصوص مثلا مأخوذة من الرازي والقرطبي والزمخشري وكذا - [00:25:15](#)

في هذه الارضة ثم زاد رحمه الله عشرة اخرى مثلا تمثيل هذا ونسخ الكتاب على هذا الاساس ولذلك من اشكل او من اشق التحقيقات

لكتب العلم تفسير ابن كثير لمن اراد ان يجمع جميع النسخ - [00:25:46](#)

وفي العالم الاسلامي اكثر من الف نسخة مخطوطة واعرف شخص جمع مئة نسخة يريد ان يحقق الكتاب وتحقيق الكتاب بهذه

الطريقة قد يصد عن قراءته يعني هاد الحواشي زاد ونقص وزاد ونقص وفعل وترك. يبي يصير الكتاب - [00:26:07](#)

اضعاف نعم فيختار منها اصحها واكملها ويعتنى بها ويترك الباقي لان ارهال واثقال الحواشي بهذه الطريقة قد يعوق عن قراءة

الكتاب قد يعوق عن تحصيله لدى بعض طلاب العلم على كل حال - [00:26:29](#)

في بعض الفروق بعض الفروق وتتفاوت ما لا يساوي التعب عليه ولذلك الشيوخ الكبار حينما لا يعتمدون بالنسخ نعم يقول فرق

هالنسخة عن هالنسخة شيء ما يسوى التعب خله ضاع عليه سطرين - [00:26:55](#)

بدلا من اروح انا اقابل هذه النسخة على هذه او اضع كلمة او بقي كلمة فيها اجمال هم لا يعتنون بها من هذه الحثية لتحصيل ما هو

اهم منها وعلى كل حال القيام - [00:27:23](#)

بمثل هذه الامور متعين لا على افراد الناس على من يريد ان ينفع عامة الناس يعني لو عندنا كتاب مثل المسند مسند الامام احمد

اربعين الف حديث او ثلاثين الف حديث - [00:27:40](#)

او اه قالوا اكثر من ذلك ثم كل واحد من طلاب العلم او العلماء برقم نسخته كم بياخذ ترقيم ياخذ وقت طويل وقال له العلم يربؤون

باوقات عن مثل هذا العمل. لكن لو تبرع واحد ورقم نسخته وظبطها - [00:28:01](#)

ودفعها الى المطابع لتدفع عشرات الالوف من النسخ يخدم بها الناس كلهم فتعبوه مخلوف نعم يسوى التعب ثم تتعب على نسخة واحدة وتنظيغ عمرك والسلف بدل ما هذه الاشياء تأخذ عليهم من الاوقات ما تأخذ يحفظون بدالها حديث - [00:28:23](#)

وذكرت مرارا قصة اليماني الذي اشكل عليه تفسير الجالين هل يقرأه بطهارة او بغير طهارة عد حروف القرآن وعد حروف التفسير ام من اجل ايش ان يكون الحكم للغالب اذا كان التفسير اكثر من القرآن - [00:28:47](#)

انحلت المشكلة عنده وصار يقرأ بدون وضوء وان كانت حروف القرآن اكثر فيلزمه الوصول فيقول الى سورة الى اخر المزمّل العدد واحد تفسير القرآن ومن المثير الى اخره زادت حروف التفسير - [00:29:11](#)

هذه الامور ما تجدها عند المتقدمين لا يهتمون بهذه الامور على اي حال قلت اذا كان المصلحة المرتبة على هذا الفعل وان ضاع عليه اوقات لكن في مقابل انتفاع الناس - [00:29:32](#)

لان الترقيم له فائدة حينما تحيل وحينما تقبل على كذا لا فوائد معروفة ولذلك الكتب المطبوعة في الغالب الان ترقيم من اجل لا يستفيد الناس ويحيلون عليها واما نسخة شخص واحد - [00:29:51](#)

وهو يقرأها ويستفيد منها والحمد لله بدون ارقام رحمه الله ما له نسخة ختامية طاقة تامة والله الحكم بان هذه اخر النسخ مشكل نحتاج الى استقرار يجمع كل الزيادات والفكرات هذي - [00:30:09](#)

والله ما ادري ما انا ماني بصاحب استقالة ما اعتنيت بالتفسير عناية تصل الى هذا الحد انا عندي نسخة الشيخ احمد شاكّر التي صورها على الازهرية ورقمها وعلق عليها موجودة عندي مصورة - [00:30:32](#)

نعم وقد حكى فخر الدين الرازي في تفسيره قولاً عن جمع من العلماء. بعد ايش وشبك بنا صائباً. طيب منهم زيد بن ثابت وربيع بن خثيم انها لم يرد بيانها وانما اريد ابهامها - [00:30:49](#)

كما ابهمت ليلة القدر في شهر رمضان وساعة الاجابة في يوم الجمعة والاسم الاعظم في اسماء الله قال ووقت الموت على المكلف ليكون في كل وقت مستعداً. وكذلك وكذا ابهمت الليلة التي ينزل فيها - [00:31:11](#)

من السماء وباء ليحذرنا الناس. ويعطوا الالهة دائماً وكذا وقت الساعة استأثر الله بعلمه فلا تأتي الا بغتة تدرون للابن كثير ما بدأ يكتب في التفسير الا من الانعام من سورة الانعام الاول ما هو بمكتوب - [00:31:35](#)

ثم لما انهى الكتاب رجع الى الاول وكل هذه الاقوال فيها ضعف بالنسبة الى التي قبلها. وان وانما المدار ومعترك النزاع في الصبح والعصر وقد ثبت وقد ثبتت السنة بانها العصر - [00:31:58](#)

فتعين المصير اليها وقد روى الامام ابو محمد عبدالرحمن ابن ابن ابي حاتم الرازي رحمهما الله في كتاب الشافعي رحمه الله حدثنا ابي قال سمعت حرمة ابن يحيى التجيبي تجيبي - [00:32:20](#)

اتجيب تجيبي قد تجيب بي. قد تجيبي. احسن الله قد تجيبي يقول قال الشافعي كل ما صحيح مسلم ما عمره صفحة الا مذكور نعم كل ما قلته فكان عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف قولي مما يصح. فحديث النبي صلى الله عليه - [00:32:47](#)

وسلم اولى ولا تقلدوني وكذا وروى الربيع والزعفراني واحمد بن حنبل عن الشافعي. وقال موسى ابو الوليد بن ابي الجارود عن الشافعي اذا صح الحديث وقلت قولاً فانا راجع عن قولي وقائل بذلك - [00:33:16](#)

فهذا السبكي كتاب رسالة في بيان قول المطلب اذا صح الحديث فهو مذهبي ونزل عليه عدة مسائل المعروف من اقواله انها كذا وصح الحديث بخلافه وقالوا ان هذه هي مذهب الشافعي بناء على قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي. نعم. فهذا من سيادته وامانه - [00:33:39](#)

وهذا نفس اخوانه من الائمة رحمهم الله ورضي عنهم اجمعين امين. ومنها ومنها ها هنا قطع القاضي الماوردي بان مذهب الامام الشافعي ان صلاة الوسطى هي صلاة العصر والمنقول عنه نصا - [00:34:10](#)

انها الفجر الصبح لقوله وقوموا لله قانتين والشافعي يثبت القنوت في صلاة الصبح نعم وان كان قد نص في الجديد وغيره انها

الصباح لصحة الاحاديث انها العصر وقد وافقه على هذه الطريقة جماعة من محدثي المذهب ولله الحمد والمنة - [00:34:31](#)

ومن الفقهاء في المذهب من ينكر ان تكون هي من ينكر ان تكون هي العصر مذهب الشافعي. وصمموا للشافعي ولا كل واحد ما يضر وصمموا على انها الصباح قولاً واحداً لانها بمنطوق نقلت من منطوق الشافعي - [00:34:59](#)

بخلاف صلاة العصر يشملها عموم قوله اذا صح الحديث المذهبي لكن من منطوق قوله بالتعيين والتنصيص انها صلاة الصباح نعم هو هذا يصلح للعدر عن الشافعي للعدر عن الشافعي يعني اذا وجد نصه على حديث على مسألة تخالف حديثاً - [00:35:22](#)

تما يتناول طالب العلم ويقول الشافعي خالف الحديث وكذا يرد عليه بان الشافعي قال ان صح الحديث وهو مذهبي ما فيه الا واحد من هو من قطع القاضي الموردي بانه بان مذهب الشافعي رحمه الله ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:35:58](#)

نعم وقد وافقه على هذه الطريقة جماعة من محدث المذهب ولم يروا بالخروج عن قوله لمخالفة النص في مذهب الشافعي في ائمة محدثون اما محدثون يخرجون عن المذهب لمخالفتي الاثر - [00:36:31](#)

وهذا معروف في المذهب الشافعية اللي هو وغيره يخرجون عنه. الدليل كما نعم وصمموا على انها الصباح قولاً واحداً. قال الماوردي ومنهم من حكي في المسألة قولين ولتقرير والجوابات موضع اخر غير هذا - [00:36:53](#)

وقد افردناه على حدة ولله الحمد والمنة المهم المزيد العناية وقد جاء في صلاة العصر من ترك صلاة العصر وقد حبط عمله تزيد العناية بها وان كان المردود العكسي لمثل هذا الخلاف - [00:37:16](#)

تساهل كثير من من الناس بل فيهم من طلاب العلم صلاة الظهر حينما تأتي اوقات اه ينامون فيها مثل رمضان تجده وهو امام مسجد ما يصلي الظهر الا اذا قام - [00:37:45](#)

لان ما فيها من النصوص مثل الصباح والعشاء اثقال بالصلاة على المنافقين صلاة الى اخره وفيها مثل صلاة العصر انها الوسطى حافظوا عليها الى اخر ذلك نعم وقوله تعالى وقوموا لله قانتين - [00:38:05](#)

اي خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه وهذا الامر مستلزم ترك الكلام في الصلاة لمنافاته اياها ولهذا لما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الرد على ابن مسعود حين سلم عليه وهو في الصلاة - [00:38:25](#)

اعتذر اليه بذلك وقال ان في الصلاة لشغلا وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة ان هذه الصلاة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء. شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير. وذكر الله - [00:38:47](#)

وقال الامام احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل قال حدثني الحارث بن شظيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة حتى نزلت هذه الآية. في الصلاة - [00:39:16](#)

في الصلاة في الحاجة في الصلاة كان لو كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم في الحاجة في الصلاة. حتى هذه الآية وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت - [00:39:44](#)

رواه الجماعة سوى ابن ماجة من طرق عن اسماعيل به وقد اشكل هذا الحديث على جماعة من العلماء حيث ثبت عندهم ان تحريم الكلام في الصلاة كان بمكة قبل الهجرة الى المدينة وبعد الهجرة الى ارض الحبشة - [00:40:05](#)

كما دل على ذلك حديث ابن مسعود الذي في الصحيح قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نهجر الى الحبشة وهو في الصلاة فيرد علينا قال فلما قدمنا سلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد. يعني من الهم - [00:40:28](#)

نعم فلما سلم قال اني لم ارد عليك الا اني كنت في الصلاة وان الله يحدث من امره ما ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة وقد كان ابن مسعود ممن اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم قدم منها الى مكة مع من قدم - [00:40:55](#)

فهاجر الى المدينة وهذه الآية وقوموا لله قانتين مدنية بلا خلاف فقال قائلون انما اراد زيد بن ارقم بقوله كان الرجل يكلم اخاه في حاجته في الصلاة اه الاخبار عن جنس الناس - [00:41:23](#)

واستدل على تحريم ذلك بهذه الآية بحسب ما فهمه منها والله اعلم. وقال اخرون اما اراد ان ذلك قد وقع بالمدينة بعد الهجرة اليها. ويكون ذلك قد ابيح مرتين وحرم مرتين كما اختار ذلك قوم من اصحابنا وغيرهم - [00:41:48](#)

والاول اظهر والله اعلم وقال الحافظ ابو يعلى اخبرنا بشر بن الوليد قال اخبرنا اسحاق يكون التحريم بالسنة قبل الهجرة والاية دليل على التحريم وهي مدنية قد يكون المنع لاكثر من دليل - [00:42:15](#)

بالسنة ويؤكد بالاية استشكل بعض الناس ما جاء في صيام يوم عاشوراء النبي عليه الصلاة والسلام قدم المدينة فوجد اليهود يصومون وجاء في الحديث الصحيح لان بقيت الى قابل استمر يصوم عاشوراء - [00:42:40](#)

من قدومه المدينة يقول لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع قل كيف من اول ما قدم يصوم ثم في اخر سنة من سنيه لان بقيت الى قابل يقول هذا الكلام - [00:43:04](#)

هو عليه الصلاة والسلام يصوم اليوم العاشر من قدومه الى المدينة واستمر على ذلك يصوم العاشر فقط من اجل مداراة اليهود عليهم ان يسلموا وكان يوافقهم رجاء اسلامهم ثم لما ايس من اسلامهم - [00:43:27](#)

امر بمخالفتهم ومن ذلك صيام التاسع مع العاشر هذا معروف في احكام كثيرة كان يوافقهم من اجل كسب قلوبهم ولعلمهم يصلون. لما ايس منهم اعلن المخالفة وامر بها نعم وقال الحافظ ابويا على - [00:43:54](#)

اخبرنا بشرون الوليد قال اخبرنا اسحاق بن يحيى عن المسيب عن ابن مسعود قال كنا نسلم بعضنا على بعض في الصلاة. فمررت برسول الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي - [00:44:20](#)

فوقع في نفسي انه نزل في شيء فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال وعليك السلام ايها المسلم. سلم ايها المسلم. المسلم وعليك السلام ايها المسلم ورحمة الله ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء. اذا كنتم في الصلاة فاقنطوا ولا - [00:44:40](#)

تكلّموا وقمتموا يعني استكتوا نعم النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يسلم عليه وهو في الصلاة فيرد بالاشارة لان الكلام الرد بالكلام ممنوع منع وكان يرد بالاشارة يرفع يده مشيرا الى الرد - [00:45:11](#)

عليه الصلاة والسلام. هل الرب خاص بالنافلة ولا لا لهم اللي يظهر من حكم واحد بدل ما في كلام ما في مبطل ها اربط رايتك شوي بس ايه وقوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم. كما علمكم - [00:45:36](#)

ما لم تكونوا تعلمون لما امر تعالى عباده بالمحافظة على الصلوات والقيام بحدودها وشدد الامر بتأكيدها ذكر الحال الذي يشتغل الشخص فيها عن ادائها على الوجه الاكمل. وهي حال القتال والتحام الحرب - [00:46:03](#)

فقال فان خفتم فرجالا او ركبانا اي فصلوا على اي حال كان رجالا او ركبانا يعني مستقبل القبلة وغير مستقبلها كما قال مالك عن نافع ان ابن عمر قبلتي احسن الله دليل حذف النون لو اراد - [00:46:25](#)

اعمال مستقبلتي قال مستقبلين القبلة يعني مستقبل القبلة وغير مستقبلها كما قال مالك عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها ثم قال فان كان اشد من ذلك صلوا رجالا على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبله - [00:46:49](#)

قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل. ورواه البخاري وهذا لفظ مسلم ورواه البخاري من وجه اخر. وهذا لفظه ومسلم - [00:47:21](#)

ورواه البخاري وهذا لفظه ومسلم ورواه البخاري من وجه اخر عن ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمرو ابن عمر عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر - [00:47:41](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه او قريبا منه ولمسلم ايضا عن ابن عمر قال فان كان خوف اشد من ذلك اشد. وصل راتبا احسن الله. فان - [00:48:03](#)

ان كان خوف اشد من ذلك فصلي راكبا او قائما تومي ايماء وفي حديث عبدالله بن انيس الجهني لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي - [00:48:20](#)

ليقتله وكان نحو عرفة او عرفات كورونا رقم واحد وكان نحو عرنة او عرفات وكان نحو عرنة او عرفات النسخة الثانية وش هي وشلون يعطف عليها عرفات عرفة هي عرفات - [00:48:38](#)

فلما واجهه حانت صلاة العصر قال فخشيت ان تفوتني فجعلت اصلي وانا اومئ ايماء. الحديث بطوله رواه احمد داوود باسناد جيد

وهذا من رخص الله التي رخص لعباده ووضعه الاثار والاغلال عنهم - [00:49:08](#)

وقد روى ابن ابي حاتم من طريق شبيب ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال في هذه الآية يصلي على دابته والراجل على رجليه قال وروي عن الحسن ومجاهد ومكحول والسدي والحكم ومالك والاوزاعي والثوري والحسن بن صالح - [00:49:34](#) نحو ذلك وزاد ويومئ برأسه اينما توجه. ثم قال حدثنا ابي قال حدثنا غسان حدثنا ابو ابو غسان وحدثنا ابو غسان قال حدثنا ذؤاد يعني ابن علي ذوات لواد ايه - [00:49:59](#)

ذواد يعني بن علي قال وحدثنا زواد يعني بن علي عن مطرف عن عطية عن جابر بن عبدالله قال اذا كانت المسابقة فليؤم من فليؤم برأسه حيث كان وجهه فذلك قوله فرجالا او ركباناً - [00:50:31](#)

هم فؤاد بن علبة شغل شو اسمه دقات فؤاد. تجي فؤاد. ها؟ تواد مهموز تأكد هل اللي عندك تأكد قول الكتاب اللي معك مثل اللي معنا. بظم المهمة اعرف التقريب وفيها اخطاء مثل اللي عندنا. بظمة المهمة والسكون اللام - [00:51:00](#) علبة هذي ما فيها اشكال. ايه قد ما اولاً فقط. وروي عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعطية والحكم وحماد وقتادة نحو ذلك وقد ذهب الامام احمد في ما نص عليه الى ان صلاة الخوف تفعل في بعض الاحيان ركعة واحدة اذا - [00:51:42](#) الجيشان وعلى ذلك ينزل الحديث الذي رواه مسلم وابو داود. والنسائي وابن ماجة وابن جرير من حديث ابي عوانة الوراق ابن عبد الله اليشكري زاد مسلم والنسائي وايوب ابن عائض - [00:52:12](#)

عن بكير بن الاخنس الكوفي عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي بالحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة - [00:52:32](#)

وبه قال الحسن البصري وقتادة والضحاك وغيرهم وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن شعبة قال سألت الحكم وحمادا عن صلاة المسابقة فقالوا ركعة وكذا روى الثوري عنهم سواء - [00:52:50](#)

وقال ابن جرير ايضا حدثني سعيد بن عمرو السكوني. سكوني والسكولي قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا يزيدني الفقير عن جابر بن عبدالله قال صلاة الخوف ركعة - [00:53:15](#)

واختار هذا القول ابن جرير كم باقي اللي قام ونقف على قال البخاري في باب الله اكبر الله اكبر - [00:53:37](#)